

كتاب الحج من سنن الدارمي الدرس 21 باب الصلاة في الكعبة -

باب قصر الصلاة بمنى معالي الشيخ سعد الشثري

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين نحمده على نعمه واشكره اوليائه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله

وصلى الله عليه وعلى اله واصحابه واتباعه تسليما كثيرا. اما بعد الله جل وعلا ان - 00:00:00

بخيري الدنيا والاخرة وان يشكر عليكم نعمه وجعل لكم موفقين جل وعلا ان يتقبل منكم جل وعلا وبداية وسلامة وبعادنا من كل

سوء برحمته فهو ارحم الراحمين. ابتدئوا قراءة من سنن الامام الدارمي عبد الله ابن عبد الرحمن رحمه الله تعالى - 00:01:10

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله

تعالى وقت الصلاة في الكعبة. قال حدثنا وهذا حدثنا حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال دخل -

00:01:50

رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ورديته اسامة بن زيد رضي الله عنهما فاناخ في اصل الكعبة وقال ابن عمر رضي الله عنهما وسع

الناس فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال واسامة - 00:02:20

رضي الله عنهما واسامة رضي الله عنهما فقلت لبلال من وراء الباب بين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بين التاليتين قال

المؤلف باب الصلاة في الكعبة يجوز للإنسان ان يصلي دعوت الكعبة وذلك من الأمور المستحبة والجائزة مولاه - 00:02:40

رجل ابا نعيم داخل الكعبة عند جماهير اهل العلم. النوع الثاني المنافة يجوز ان يؤدي في دولة الكعبة. وذلك انه قد ورد في الخبر

ان النبي صلى الله عليه وسلم على صلاة الفريضة لانه اذا - 00:03:10

لم يكن مستقبلا في جميع الكعبة. واما ما ورد من العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالكعبة فهذه صلاتنا لله. ويجب للانسان ان

يصلي صلاة نافلة الكعبة حجر اسماعيل المسمى بالحطيم هذا جزء كبير من نجوم الكعبة - 00:03:40

فدخلوا باب الكعبة ولذلك لا يصح للانسان ان يصلي صلاة الفريضة في الحبيب وهكذا اضافة طواف لا يصح للطائف ان يدخل بيننا

بناء الكعبة وبين الحضيض ان هذا جزء من الاجزاء والكعبة. والله لابد ان يستوعب الكعبة في طوافه - 00:04:10

عمر ابن عمر هذا الخبر قد اخرجه الشيطان البخاري قال ابن عمر رضي الله عنهما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة هناك

كثرة من ولذا لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم بناقة بجوار الكعبة - 00:04:50

الاساس الذي وضعت عليه الكعبة. فقال ابن عمر ودعى الناس ارادوا ان يشاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم. يشاركوه في فعله.

استعجلوا من اجل ذلك. قال فدخل النبي صلى الله عليه وسلم اي انه صعد على ناقته ودخل الكعبة فدخل - 00:05:40

قال معه فلما خرج النبي صلى الله عليه وسلم خرج بلال وسلامة ابن عمر بلال رضي الله عنه بمن وراء الباب قال اين صلى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال بلال وذلك من الكابة فيها ستة واحدة - 00:06:10

هي ستة صلى النبي صلى الله عليه وسلم وجاريتان عن يمينه وساريتان عن الشهادة بلادنا ما مهو ورد في حديث ابن عباس ان النبي

صلى الله عليه وسلم لم يصلي بالكعبة - 00:06:40

وانما كبر في نواحيها ثم خرج لكن في رواية من نافذة الصلاة مقدمة على رواية من نفى لان المشرك للصلاة مع ان يطلع عليها ذلك

الذين ما الصلاة. قال رحمه الله تعالى اخبرنا احمد ابن - 00:07:00

وعبدالله بن يونس قال حدثنا اليه عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله رضي الله عنه انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو واسامة ابن زيد وبلال وعثمان ابن طلحة الحسني رضي الله عنه - [00:07:30](#)

فذكر نحوه هذا الخبر اذا خبر صاحب رجاله ثقات احمد بن عبدالله بن يونس من علماء المشايخ وليت وليتوا سعد من عظم العلماء مصري الجهات الصحابي الجليل وهذه الاخبار وفيها - [00:07:50](#)

في عمان ابن طلحة وكان حاجبائه مفاتيح الكعبة. قال باب الحجر من البيت. قال حدثني فروة ابن ابي المغلا قال حدثنا علي ابن موسهر عن هشام ابن عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حادثة - [00:08:30](#)

وعاهد الله به الكعبة ثم لبنوتنا على اس ابراهيم عليه السلام وقريشا حين من حين بنت استبشرت. ثم جعلت لها خلفا. قوله باب اله من الليل جزء كبير منه من الكعبة كما تقدم. لذلك لا يصح ان يصلي الانسان مريضا - [00:09:00](#)

لانه لا يجوز له ان يتخيل البعير بالكعبة. لا يصح ان يدخل بين ايمان بينك وبين الكعبة اذا هذا الموطن من الكعبة. والله لا بد ان يستوعب الكعبة بطوافه. بقوله تعالى - [00:09:30](#)

ليتصوبوا من البيت العليم. ومن دخل الى الكعبة والابن فان طوافه لا يبين ذلك الشعور لا يسلم يشمل بطوافه ذكر اسماعيل بعيد يحتسب له ذلك يا الله قابل المؤلف في حديث عائشة رضي الله عنها وخبر صحيح قال البخاري - [00:09:50](#)

ومسلم هشام من علماء تابعين وهو ابن الزبير ابن العوام احد المبشرين بالجنة. وروى هذا القبر قالت لعائشة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يمضي له وقت كبير للاسلام ولله لو امرهم النبي - [00:10:30](#)

صلى الله عليه وسلم بهدم الكعبة وبنائها على قوائد ابراهيم دورة ذلك شكا في قلوبهم وشبهة ويؤخذ من هذا ان الحديث النبوي مراد المتكلم به ينبغي للانسان ان يتكلم به. لان لا ينسني الكلام على غير المراد فيه - [00:11:20](#)

ابراهيم ابراهيم اكثر من الذي بني بني عليه كعبة بعد ذلك ولذلك انما بنوها على قواعد اقل من قواعد ابراهيم. لما جاء عبد الله ابن الزبير تولى بلاده في مكة في معاوية عز الدين. هدم الكعبة - [00:11:50](#)

وبناها على قواعد ابراهيم كما أخبره خالته عائشة رضي الله عنها عن قواعد ابراهيم ثم لما علم الكعبة وبنائها مرة اخرى على البناء اليه كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:40](#)

ان الذي بنته سئل الامام ما لك عن هذه المسألة لا اله الا الله فقال الامام ما لك فيكون البيت قال رحمه الله تعالى اخبرنا محمد بن عيسى قال حدثنا ابو الاخوص عن الاشعب بن سليم - [00:13:10](#)

عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم علي بر امن قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الحجر امن البيت هو قال نعم قالت قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت؟ فقال صلى الله عليه وسلم ان قومك - [00:13:50](#)

بهم النفقة. قالت قلت فما شأن بابه مرتفع؟ قال فعل ذلك قومك قومك ليدخل من شأؤوا وامنعوا من شأؤوا ولولا ان قومك حديثوا عهد بجاهلية فاخافوا ان تنزل قلوبهم الى الحجر فجعلته فجعلته في البيت وانزقتك بابه بالارض. هذا خبر - [00:14:20](#)

والاسود هو الاسود ابن القيس النخعي من علماء التابعين بمن اكثر غواي عن عائشة رضي الله عنها من الثقافات قول عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم هكذا ببعض المخطوطات. وفي اخر الموضوعات قال الذكر - [00:14:50](#)

بعض وجد في بعض المحروقات تجارة وقد قال قلوبهم قال يريد به الهجرة. قالت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم يعني يجلس اسماعيل هو بين الناس اتق الله وتنازع بينهم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة نعم. فلماذا الرجوع الى اهل العلم - [00:15:20](#)

على الاسلام من المسائل الشرعية. ولذا رجعت عائشة الى النبي صلى الله عليه وسلم في هذه المسألة قال عائشة فقل فما لهم لم يكملوه بالليل. السبب الذي جعله عند بدننا اليه - [00:16:10](#)

وقال للمؤمنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم على قواعد ابراهيم لتكون خارج البيت اين السبب الذي جعله يرفعون باب الكعبة مع ان لا اما بعد وكان الابواب على الارض يدخل الناس من دعاء ويخرجون من باب اخر - [00:16:30](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم عن السبب الذي جعله يرفعون الباب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما كان هذا قوم يريد دخول

ايش؟ ليدخلوا من شأؤوا ويمنعوا من شأؤوا. هي السبب في رفع الباب وانه - 00:17:30

ارادوا ان ارادوا ان يدخل الكعبة. واما من لم يريده ان يدخل الكعبة فانهم يبتدون صلى الله عليه وسلم لم يتمكن الإسلام من قلوبهم وجعله في البيت ببعض ما لا يدور الا لم يكن في ذلك مما سجد له. وفي هذا من حضر ايضا - 00:17:50

الكعبة وفي النبي صلى الله عليه وسلم بوضع كان في الارض. قال رحمه الله تعالى ما كنت تحسبه قال اخبرنا محمد بن احمد قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو عن عطاء قال - 00:18:40

ابن عباس رضي الله عنهما يقول التخصيب ليس بالليل انما هو منزل نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو محمد رحمه الله قوله الله في الرابع عشر بعد ان يفرغ الانسان من منى في يوم التاسع عشر بعد الزوال - 00:19:10

وذلك النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم عشر رمى الجمرات الثلاث. ثم ذهب الى المحصب وجلس فيه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ذلك الموطن ثم صلى ثم ذهب فطاف بالليل فعاد - 00:19:50

وصلى الفجر ثم ذهب بعد ذلك قيل لي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الفجر بالناس في هذا وعلى كل شيء يشرع لله ان يفعلوها اليها ثم اخذ طريق اهل اليمين وترك الجبل الذي عن يمينه في يمينه - 00:20:20

وذهب الى جيش الشمال فإن هذا الموطن هو الذي يقال له المحرم. وهو قريب من النور وهو قريب من المنظر اليه. في هذا الموطن. وقريب من مبنى هذا الموضع نزل النبي صلى الله عليه وسلم. وقد قال بعض الفقهاء ان فيه سننه - 00:21:00

النبي صلى الله عليه وسلم قد سجله. وقد قال خذوا عني مناسككم. والجمهور على اين ينزلون بالمعصب ليس في ديننا بل هذا موطن انما نزل النبي صلى الله عليه وسلم ليكون اسهل لحروبه - 00:21:30

فليس هذا من المواطن التي يستحب للناس ويدل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يراد بالحجاج الموت بل تفرقوا في منازلهم ولو كان ذلك المؤمن له خاصية لأرشد الصحابة الى جدول - 00:21:50

ذلك المكان وبين فيه فضيلة على ان النزول للمحاصرة في ليلة الرابع عشر ليلة الحمد لله النبي صلى الله عليه وسلم لتأخذوا عيني مناسككم. ونزول النبي صلى الله عليه وآله وسلم في هذا الموضع ليس كعادته والعبادة. ونزل لك هذا الموضع عليك في غرفة -

00:22:20

والعبادة قيل له ان النبي صلى الله عليه وسلم بالفعل الطاهر لكنك تخالفه في ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقصد التقرب لله جل وعلا بهذا العلم. فعندما يخالفه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:00

وموافقة النبي صلى الله عليه وسلم في النية والامر الفاضل قولوا وافضل من موافقته في الامر مع مخالفته للأمر الباطن. ولذلك من صلى الصلاة فإنه يكون مواكبا للنبي صلى الله عليه وسلم في ايضا فعله لكنه في لكنه بالنسبة للنية فليخالف - 00:23:30

لم يتصح منه هذه الصلاة ولم يعد فعله فعلا صحيحا. اورد المراد في هذا ابن عباس رضي الله عنهما وهو حديث صحيح وهو صبيان ابن عبيدة بنعمة الحيين ومن العلماء الرواة عن عطائنا الكرماء - 00:24:00

التقصير اي النزول بالمحرم. ليس بشيء اي ليس سنة وليس عبادة تتقرب بها لله عز وجل انما هو منزل نزل له رسول الله صلى الله عليه وسلم. اي لم يقصد النبي صلى الله عليه - 00:24:30

آله وسلم به العبادة ولا التقرب لله عز وجل به. قال ابو محمد وهو عبدالله ابن عبد الرحمن الدارمي صاحب السنن الموجود في ذلك الموضع من جهة ديننا صاب كم صلاة يصلي بمنى حتى يغدو الى عرفات. قال رحمه الله - 00:24:50

اخبرنا الاسود بن عامر قال حدثنا ابو خبيبة هو يحيى المهلك عن الاعمش عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى قد صلوات - 00:25:30

قبول الوالدين صلاة يصلي ديننا. اي كم عدد الصلوات التي صلينا بها الإسلام ان لله اذا ورد اليها يوم التروية. فإن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من مكة لضحى - 00:25:50

هذا اليوم الثامن من شهر ذي الحجة في يوم التروية. فصلى الظهر والعصر والمغرب هو الاسلام يوم عرفة يكثر الصلاة الرباعية

بركعتين ويؤدي كل صلاة في وكان الصحابة يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:10](#)

مجموع ما صلاه النبي صلى الله عليه وسلم في منى في يوم التروية خمس صلوات خمس صلوات هو ابن عثيفة فقهاء التابعين لكنه لم يثبت له سماع هذا الحديث من مصر فاذا حكم انما سمع - [00:26:40](#)

يسيرة لم يعد الائمة هذا الحديث مما سمعه الحكم من شيخه مقتل ومن هنا فان الخبر منقطع حمى. وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى بالناس في يوم السبت - [00:27:10](#)

خمس صلوات من حج جماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال رحمه الله تعالى اخبرنا محمد بن احمد واحمد بن محمد بن حنبل من اسحاق بن يوسف قال حدثنا سفيان الثوري عن عبد العزيز ابن ربيع قال قلت لانس بن مالك رضي الله عنه حدثني بشهيد - [00:27:30](#)

ان عصيته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر يوم التروية؟ قال بمنى قال صلى العصر يوم النصر قال ثم قال واصنع ما يصنع امرؤك هذا وقد رواه الامام - [00:28:00](#)

البخاري ومسلم واحمد الله على الجميع. هو من علماء التابعين ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اريد منك حديثا مباشرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يكون في بينك وبين - [00:28:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم واسطة. ثم صلى النبي صلى الله عليه وسلم موضوعنا يوم التروية يوم التروية ويوم الثامن من شهر ذي الحجة. وسمي بهذا الاسم العرب انا تنقل المياه الى من مكة الى المدينة من اجل ان - [00:29:10](#)

فقال انس بن ماجد صلى الله عليه وجل ويعيده بنا ليلة التاسع هذا من المستحبات. الذي يؤجر الانسان عليها يؤجر على كل لحظة بقيها فيها لكنه لا يلزم لو ترك ذلك الجلوس وذلك المليء - [00:29:40](#)

من الواجبات وانما من المستحبات ومن خاصية المستحب بانه يجوز تركه قال ومنه هنا نقول لان من ساب الى عرفة مباشرة فانه لا حرج عليه في ذلك لانه لن يترك واجبا من واجبات - [00:30:20](#)

ان يجمع بينه وبين عرفة من قدم الى عرفة ليضمن بإذن الله ان يكون قد ادى حجه هذا لا حرج عليه. وفي ذاتك ومعنى اخر الا وهو انه اذا قدم في الذهاب الى عرفة - [00:30:50](#)

كثيرا للوصول الى عرفة. فيكون حيد دعاء قويا نشيطا حاضرا متمكنا من عرض حوائجه كلها على رب العزة المرابي يوم الكفر من اليوم الثالث عشر من ذي الحجة ان النبي صلى الله عليه وسلم في اول اليوم كان في منى. ولما زالت الشمس رمى - [00:31:20](#)

ثم ذهب مباشرة الى الميسر هو الافصح فجلس فيه خلفه غبرا وبعدين مغفورة وصلى به العصر يوم النفر اليوم السادس عشر ان النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال تتقيد - [00:32:00](#)

وقيادة دلالة على نزول الأضحى في يوم التاسع عشر ليست بسنن وانما هو من المباحات قال رحمه الله اخبرنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليل قال حدثني خالد عن سعيد بن ابي امام عن قتادة عن انس رضي الله عنه انه حدثه ان - [00:32:40](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ولقد رغبة ببناء ثم هذا الخبر فيه فيه جهالة لكنه قد ورد من ابن وهب عن عمر ابن حارث عن قتادة عن انس. وبذلك يتقوى هذا الخبر - [00:33:10](#)

العذرة والمعول عليه بسلك الروايات الاخرى. وتقدم معنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج الاخر والمغرب والعشاء في ورفض رغبة ثم ركب رسول وقوله ثم ركب الى البيت في العيد الطواف - [00:33:50](#)

الوداع. قال رحمه الله تعالى بابوا قصر الصلاة بمنى. قال محمد ابن الصلب عن منصور ابن ابي الاسود عن سليمان عن ابراهيم عن عبدالرحمن ابن يزيد قال قال عبد الله وصلى عثمان بمنى اربع ركعات. لقد صليت قال ولقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه - [00:34:30](#)

سلم في هذا المكان ركعتين ركعتين ومع ابي بكر رضي الله عنه ركعتين ركعتين ومع عمر رضي الله عنه ركعتين ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فليت حظي من اربع ركعات ركعتان - [00:35:00](#)

تفضلت مسافرا لغير الحج من ان يكثر الصلاة الرباعية في منى يصلحها ركعتين بدلا منها اربعا. وذلك لان المسافر وجود له قصر الصلاة. وقد اختلف اهل العلم من معنى بقصر الصلاة ولما تكفر الصلاة الجمهور على ان قصر الصلاة يهدي السفر وقال الله - 00:35:20

من البقعة بان قصر الصلاة من اجل النسك. وترتب على ذلك ان اهل مكة الصلاة الرباعية ولا يبتدئون بفضل الله في صلاة الظهر من اليوم الثامن. ولعل القول الأول اظهر بأن - 00:36:00

من ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في منى صلى في مكة وركعتين وصلى معه اهل مكة امرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يكملوا صلاتهم وقال لهم اقموا صلاتكم فانكم سفر فاتموا صلاتهم. قالوا - 00:36:40

وذلك لينال مكة قد يكون مواصلا قبل ذلك من اتمام الصلاة وعدم قصرها الاول كان في السنة الثامنة في مكة ولكن لا يمتنع ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم قد اخبره بوضوء اما الصلاة. في السنة الثامنة فاستقر ذلك عنده - 00:37:10

نتواصل مع النبي صلى الله عليه وسلم. وما اهل الآفاق فإن المشروع يعني يصلي الصلاة الرباعية ركعتين كما هو النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنه كان يصلي به ناقص اربع ركعات. وكان الصحابة يصلون معه اربع ركعات - 00:37:50

والسبب في صلاح عمان اربع ركعات انه سهل بمكة. فتزوج بزوجة في مكة فظن انه لا يحق له قبر الصلاة. اذا كان يتم الصلاة. وكل ما الصحابة يصلون معه سيتم الصلاة بإتمام عثمان رضي الله عنه للصلاة لأن المسافر اذا صلى - 00:38:20

ولا يجوز له ان يقتصر على وقد ورد في السنن قال من السنن اذا صلى المسافر خلف المقيم ان يتم ذاته قال مع عثمان بمنى اربع ركعات لان عثمان كان يتم الصلاة ولا يقصرها - 00:38:50

فقال ابن مسعود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان في منى ركعتين ركعتين بدل تعالى على ان المشروع الصلاة الرباعية في منى ان تؤدي بركعتين. قال قائل ايهما - 00:39:20

لمن يبقى لصلاة الجمعة في يوم التربية او ان نذهب الى عرفة وان نذهب الى منى يقال ذهابكم الى منى فوق الضحى قوله واحدة. لان هذا هو المشروع في حقه. وهو فعل النبي - 00:39:40

صلى الله عليه وسلم قال قال ابن مسعود ركعتين ركعتين ومع عمر ركعتين فيه جواز الافتداء بهذه وان اقوالهما حجة شرعية يجب بها قال ثم تفرقت بكم الظروف. تركتم سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:00

قال فليت حظي يقول ابن مسعود حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان فاذا الركعتان يقتصر عليهما ووفروا من الله عز وجل فضلهما. وقد ورد روايات الحيين بيان السبب الذي جعل ابن مسعود من غير خلفه فقال اني اكره الله - 00:40:40

وان يبتعدوا عن فيما بينهم قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد ابن يوسف من الازواعي عن الزهري عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بنا ركعتين واما بكر ركعتين وامر ركعتين - 00:41:10

ركعتين صبرا من امارته ثم اتمها بعده عبدالرحمن بن عمرو من فقراء التابعين محمد شهاب من ائمة اهل الحديث العلم كثيرا ابن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما. قوله ان رسول الله صلى الله - 00:41:50

عليه وسلم بنا ركعتين. النبي صلى الله عليه وسلم ان يكثر الصلاة الرباعية وهكذا ابو بكر وعمر قال واثنان عثمان في السنة بين الاولين صلاة الرباعية ثم انه بعد ذلك اتم صلاته رباعية وصلى اربعا - 00:42:20

انه تأول حيث ان الاهوال بمكة. نسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم في خيري الدنيا والاخرة وان يجعلنا واياكم من الولايات المهديين هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد - 00:42:50

انا اسف على واتباعه وسلم تسليما كثيرا. احسن الله فضيلة الشيخ وغفر لكم ولوالديكم ولجميع المسلمين. يقول السائل الذي يحج عن امه ما له من الاجر. وهل عن امه من بره بها. الحج مما تدخله نيافة - 00:43:10

لكن لا يصح ان يحج الا عن الميت او عن العاشر ببدنه. اما القادر ببدنه فانه ولو كان عاجزا بماله وكان عاجزا بسبب القيود الدولية او الاقليمية هذا لا يصح لان الحاج من العبادات واصل العبادات انها توجيهية والافضل انه لا - 00:43:40

العبادة الا اذا كانت واردة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم عن القائد ببذنه. اذا ذكر بعنوان اورد لها اجرا عظيما. وان يكون بذلك ان يحصل على - [00:44:10](#)

الاجر والثواب اليها احسن الله اليكم يقول السائل هل رفع الايدي في الدعاء يستحب رزقها انه من النبي صلى الله وآله وسلم انه يرفع ايده الدعاء. فقد قال صلى الله عليه وسلم ان الله حي - [00:44:50](#)

يشتكي من عبده اذا رفع يديه لن يمدهما صفرا. ان النبي صلى الله عليه وسلم يمد يديه للسماء يقول يا ربي يا ربي فدل هذا على ما ترك يديه في الدعاء من الامور المشروعة. وان العصرة الهجرية ترفع بها الايدي - [00:45:30](#)

بسلام ذلك تلك المواطن اليه ابدأ ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا فيها ولن يرضى اليه مثال ذلك من مواطن الدعاء الى السجدين في الجنازة بين السجدين. ولم يثبت عن النبي صلى الله - [00:46:00](#)

صلى الله عليه وسلم انه رفع يديه في هذا الموضع. ولذا نقول رفع يدي في هذا الوطن بدعة. لا يجوز الدعاء صلى الله عليه وسلم انه رمى يديه فلا سمع فلا يذكر رفع يديه. من الليل الذي ذلك دعاء مع السلام - [00:46:20](#)

مكتوبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا ولم يرفع يديه صلى الله عليه وسلم فقال ربنا عن حرامك عن سواك ومع ذلك لم يكن يرفع يديه في هذا غير موطن. احسن الله - [00:46:50](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في هذا الموطن ولم يرد عنه ولو كان النبي صلى الله عليه وسلم عند دعائه للمقبولين على قبور يرفع يديه لنقل ذلك عن النبي صلى الله عليه - [00:47:20](#)

وسلم التي ثبت عندنا النبي صلى الله عليه وسلم دعا بها ولم يرفع يديه. احسن الله اليكم يقول يقول السائل هل يصلي العيد في منى؟ وما هي السنة في ذلك؟ النبي صلى الله عليه وسلم خرج من مزدلفة - [00:47:40](#)

قبل طلوع الشمس فلما وصل الى منى ثلاثة وستين والبقية ان الله خلق رأسه صلى الله عليه وسلم ثم اقام الى الكعبة النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العيد في يوم عيد النحر في حجة الرويات ومن هنا - [00:48:10](#)

والمستحب ان تترك ما لا تريد والابتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز الاشتراك في شراء شاة الاضحية بين الاخوة قال ابو شهيد رضي الله عنه دعنا الرجل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:50](#)

يذبح الأضحية عنه وعن اهل بيته. في لفصل كان في الأضحية يشبه اهل البيت. وقد ذبح النبي صلى الله عليه وسلم بشيء وقال يا حيها اللهم هذا عن محمد وال محمد كان عنده - [00:49:20](#)

ومع ذلك سفر على قضية واحدة عن هؤلاء الأبيات ومن هنا اذا كان يحب واحد. يستمعون في بيت واحد. ويجمعهم جامع واحد للسكن. فلا بأس ان يكتفوا واحدة. اما اذا رجعت منهم فالمشروع من يضحي كل واحد منهم وحده - [00:49:40](#)

احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز النابة في طواف الافاضة والوداع والسعي لشخص المريض ان تبني على التوحيد. على من اقوال اهل العلم. ومن ابو مالك ومن هنا لا يصح ان يقول - [00:50:10](#)

يا الله ومع ذلك لم عن النبي صلى الله عليه وسلم ولعن اصحابه انهما اجازوا ان يطلب الاسلام عن غيره بقول لك ايه؟ احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز لبس ملابس داخلية؟ لاجتناب الابتكار في الفحص - [00:50:40](#)

مما يؤدي الى الم شديد على نوعين النوع الاول من يكتبون ان يكون ذلك للباس على قدر العذر. كما لو ليس فهذا لا يجوز للمشارك لانه من المحيط على وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم المجرم عدة السراويلات وهذا مما يدخل فيه النوع الثاني ان يضع غيرك - [00:51:10](#)

فهذا جاعد لانه لم يلبس فريضا احسن الله اليكم يقول السائل هل يسأل عن كيفية الرجم في ايام التشريق لمن يرمي الجمار عن نفسه الجمرات في ايام التشريق ترمى في كل يوم مئة وعشرين حصا - [00:51:50](#)

لكل جمرة سبع حصيات. الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى. يكبر مع كل حصا وليس دمي ولا يدعو لي اثناء الرمي. فاذا فرغ من رمي الصغرى ورمي الوسطى دعا الله عز - [00:52:20](#)

وجل بعد ان يشهدنا بروايه يبتعد عن روابط ازدحام الناس. بالرمي فلا ان يرمي عن نفسه ثم يرمي عن ظهره في مقام واحد. ولا يلزمه ان يذهب الرمي عن نفسه ثم يعود مرة اخرى ليرمي عن قريب. احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز - [00:52:40](#) دعاء في عرفة من كتاب او ورقة او غير ذلك. خير الدعاء ما كان بحضور قلب حاجته ويعرف مقدار فراغه الى ما يدعو اليه به. خير الدعاء ما صدر من - [00:53:10](#)

من قلب نوح في جنابة الله الدعاء. ومن هنا تقرأ هذه الادعية قبل الوقت يوم عرفة مما علق بهذه الادعية ومن حوادث الدنيا والاخرة.

احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم تقليد - [00:53:30](#)

في الكعبة والتمسح بها والالتحام عليها. تقليل اللعبة في غير الحجر الاسود بدعة. على الصحيح لا يجوز للانسان ان يفعله. لان النبي

صلى الله عليه وسلم لم يفعل ذلك. ولم يرشد اصحابه - [00:54:00](#)

الصحابة من الكعبة كما قال قائلهم ليست من بيته مهجور. ولكن انكر عليه فضله الصحابة ورأوا ان فعل النبي صلى الله عليه وسلم.

فاننا نكون بانه لا يجوز للانسان ان - [00:54:20](#)

ومن الاجزاء نعمة من يحيى الاسود. ولا يتمسح بها ولا ان اه يخضع عندها. ولا يوفق بيننا وبين الكعبة لكي قال قائل ان النبي صلى

الله عليه وسلم قال اقتلوا اقتلوا ابن حطل - [00:54:50](#)

وان كان الكعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن علم الذين ادوا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لهذا العيد لا يدل على

مشروعيته ولا يدل على استحقيقه. احسن الله اليكم يقول السائل رجل تمتع ثم بعد هذه العمرة اراد - [00:55:10](#)

من ان ينوي الحج عن شخص اخر. فهل هذا جائز؟ لا حرج على العمرة شخص وان يجعل الحج كشخص اخر. ولكنه في هذه الحال

يكون متمتعا. يجب عليه لانه قد اشى في الحج والعمرة في سفرة واحدة. احسن الله اليكم يقول - [00:55:40](#)

سائل ما حكم صيام يوم السبت لغير الحاج اذا وافق يوم عرفة؟ وقد ورد في الحديث ويرى ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى صوم

يوم السبت. المراد الاستفراغ يوم السبت الصيام. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم الجمعة الا ان تصوموا -

[00:56:10](#)

هو يوما قبله او يوما بعده. فدل هذا على ان من صام الجمعة والسبت فلا حرج عليه في ذلك. وقد انت فين صلوات انه حديث جيد

وانه يلزم الاخذ به - [00:56:40](#)

المراد به يوم السبت بالصيام. بحيث انه لا يقوم احد ولا يصوم الجمعة. فاذا في يوم السبت يوما له مناسبة. كما لو وافق يوم عرفة فلا

بأس ان يصومه الانسان ولا حرج - [00:57:10](#)

احسن الله اليكم يقول السائل هل يسن الاصطداع في طواف الافاضة في ماذا يطوف الناس فيه بالثياب النبي صلى الله عليه وسلم

طاف بثوبه وانما طواف القدوم لكن لو قدر ان اسلاما خرج من مزدلفة الى مكة المباشرة ولم - [00:57:30](#)

في جمرة العقبة. هل استحب له الاتباع او لا يستحق له ذلك ويستفيد من دليل ولا يوجد دليل على ذلك. احسن الله اليكم يقول

السائل اذا غسلنا لباس الاحرام بالصابون وفي - [00:58:00](#)

طائفة وعندما اردنا ان نحرم فيه بقي شيء من تلك الآثار. صيام الاحرام رائحة عطرية لا يجوز للانسان ان يلبسها وقت احرامه. وذلك

لان المجرم لا يلبس ثوبه الطيب. كما ورد ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. فقال ولا - [00:58:30](#)

ثم مسه وارض ولا زعفران. وقال صلى الله عليه وسلم عن المحرم الذي وصفته ناقصه ولا على ان المجرم لا يجوز له استسلام الطيب

الله اليكم يقول السائل هل يجوز سعي الحاج يوم السابع او الثامن؟ اذا - [00:59:00](#)

والى البيت فقبل يوم عرفة. اللهم طواف القدوم جاز لهم ان يسعون. سعي الحج ولا حرج اما المتمتع فانه اذا قدم بشيء اعتدل

واخراج حقه الا توافق الذنوب بعد الوقوف في عرفة - [00:59:30](#)

اذا قدم الانسان مكة للنبي صلى الله عليه وسلم لان السعي لا يصح ان يجعل مفردا. قال قائل ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل

رجل تعالى سعيت قبل ان اقوم وقال صلى الله عليه وسلم صب ولا حرج لكن - [01:00:00](#)

هذا الخضر ثم كان الله بعده من هنا نقول بانه لابد ان يكون مع السعي طواف مما قبله اما بعد والافضل ان يكون الطواف قبل

السعي. احسن الله اليكم يقول السائل رجل حج متمتعا ولا - [01:00:40](#)

يستطيع ان يهدي ويشق عليه الصوم. لما فما الحب في حقه؟ اذا عجز الاسلام عن ذبح الهدي وعجز عن في ايام عشرة ايام سقطت

الكفارة من الذمة على الصحيح. كما هو قول احمد وجماعة. وظهر اخرون - [01:01:10](#)

يذبحها لكن قاعدة الشريعة ان غير المستطيع السلام عليكم قال تعالى لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها. وقال لا يكلف الله نفسا الا وسعها

قال لا تكلف رسول الا وجهها. احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز الخروج من مزدلفة قبل - [01:01:30](#)

نصف الليل ان النبي صلى الله عليه وسلم مات بالمزدلفة. وبقي بها ومن هنا فان الوصية للحجاج ولو كانوا ولا يستعجلوا بالذهاب الى

منى ليدركوا هذا الوقت الفاضل دعاء يعيد صلاة الفجر في مزدلفة في هذا الموطن من مواضع الدعاء - [01:02:00](#)

انظروا لن يتكرر معاي وارسلني بعاقك ذلك. ابدا. لا بأس الرمي فلو رمى بعد الظهر وما بعد العصر وما بالليل لا حرج عليه في هذا

ويقطع عليه حرام اذا تكرر هذا فان - [01:02:40](#)

يجوز له ان يغادر مزدلفة بعد منتصف الليل. لان النبي صلى الله عليه وسلم دل هذا على انه يجوز الذهاب من مزدلفة بعد منتصف

الليل. وذهب بعض اذا نزل في مزدلفة فلا دينه يجوز له ان يغادر - [01:03:10](#)

ولكن هذا يخالف الاحاديث التي وردت. ان النبي صلى الله عليه وسلم انما رخص العجزة من ان يذهب من ولم يرخص في ذلك من

اول الليل. ودل هذا على انه يتعلق - [01:03:40](#)

ولا يجوز للانسان على الصحيح ان يذهب من مزدلفة في منتصف قبل منتصف الليل. منتصف الليل ما بين اذان المغرب. واذان العشاء

الساعة الحادية عشر ونصف وقد يكون وقد يكون اقل. ومن هنا - [01:04:00](#)

ليس منتصف الليل والساعة الثانية عشر دائما. وانما العبرة في المنتصف الحقيقي بالاسلام ما بين اذان المغرب واذان الفجر. اسأل الله

جل وعلا ان يوفقنا واياكم لخير الدنيا والاخرة وان يجعلنا واياكم من الهداة المهديين وان يتقبل منكم الحج وسائر الاعمال الصالحة

تمائله - [01:04:30](#)

جل وعلا لمن ستر لحيته حجهم ويسلمهم من كل شر وسوء وان يعيدهم الى بلدانهم سالمين غانمين غفرت ذنوبهم ومن زلاتهم

وصلحت قلوبهم واستقامت احوالهم هذا والله اعلم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا الى يوم

الدين - [01:05:00](#)

- [01:05:30](#)